مقتل شاب على يد شرطي في عين بسام بالبويرة
ص 3

بسبب التعليمات الصارمة للوزير الأول

التقشف يعصف باحتفالات عيد الاستقلال
ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الجمعة 3 جويلية 2015 م | الموافق لـ16 رمضان 1436 هـ | السنة الخامسة والعشرون / العدد 7841 / الثمن / الجزائر: 20 دج ـ فرنسا: 1€

بسبب نزاع حول قطعة أرضية

مقتل 3 أشخاص من عائلة واحدة بالرصاص في تيسمسيلت
ص 20

وكالات الأسفار.. مرمى لرماح الاتهامات

العمرة في رمضان.. الأزمة

- تقلّص المعتمرين في النصف الأول من رمضان من 150 ألف إلى حوالي 20 ألف ص 2

ص: ح.م

تنظمها المؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية بفرنسا

"مائدة الرحمة" في قلب باريس

- إفطار ألف محتاج يوميا خلال رمضان بسانت سان دوني
- توزيع طرود على 5500 سجين بـ20 مؤسسة عقابية

باريس: مراسلة "الخبر" **نوال ثابت**

تُدخِل المؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية كل مساء في رمضان الفرحة والبهجة إلى قلوب المحتاجين بفرنسا، سواء من الصائمين أو غير الصائمين، للسنة السادسة على التوالي، وذلك من خلال تأديتها للمهمة النبيلة التي تحمل كل معاني القيم الإسلامية العالمية، مترجمة إياها في التقرب من الفقراء والمعوزين للتخفيف من معاناتهم طيلة الشهر الفضيل، حيث تجمع كل يوم ما بين 880 و1000 معوز من الصائمين وغير الصائمين، مسلمين وغير مسلمين، من مختلف الشرائح والجنسيات بمن فيهم الفرنسيون من الطبقة الكادحة.

ص 11/10

ص: "الخبر"

أمن

أكدت أن الرهبان "على الأرجح" قد اغتيلوا قبل قطع رؤوسهم

الخبرة الفرنسية تبعث الشكوك حول رواية الجزائر عن تيبحيرين
ص 3

الجيش يضرب حصارا على الإرهابيين خلال النصف الأول من الشهر

الجزائريون يصومون رمضانا آمنا
ص 3

حوار

رئيس مركز الخليج للأبحاث الدكتور عبد العزيز بن صقر لـ"الخبر"

"تنفيذ داعش عدة هجمات إرهابية في فترة زمنية قصيرة هو ناقوس خطر"
ص 6

رياضة

البلدَان يمران إلى السرعة القصوى للترويج لتنظيمها

ألعاب المتوسط 2021 تشعل صراعا قديما بين الجزائر وتونس
ص 2

رمضانيات

"الخبر" تعيش الذكرى المئوية للظاهرة في أول أيام رمضان بباتنة

"النار الرمضانية" تنير ثلاث ولايات .. بين الحقيقة والأسطورة

نسمات الأسحار

النصف من رمضان.. التمام والنقصان

صحتك في رمضان

لا تضر نفسك بالدواء في شهر الصيام

الباحثون عن الماستر يطمعون في فتوى تجيز إفطارهم أثناء السفر

رمضان يخلط أوراق الجامعة
ص 16/7

ISSN1111-0473

بالتنسيق مع نظيرتها الكاثوليكية "كريتاس" و"أطباء العالم" وجمعية "التضامن الدولية"

"الإغاثة الإسلامية" تطلق عملية إنسانية استعجالية لفائدة 3000 لاجئ في كالي

● أطلقت الإغاثة الإسلامية بفرنسا بالتنسيق مع نظيرتها الكاثولكية "كريتاس" وجمعيتي أطباء العالم والتضامن الدولي عملية إنسانية استعجالية لفائدة 3000 لاجئ بمنطقة كالي، أمام الوضع المزري الذي يعاني منه هؤلاء والأزمة الإنسانية التي يعيشونها داخل مركز الاستقبال الذي تم فتحه شهر مارس الماضي لإيواء ما بين 1000 و1500 لاجئ فقط ليتضاعف عددهم إلى 3000 لاجئ.

وفي ظل هذه الظروف المتدهورة التي لا تحترم تماما المقاييس والمعايير المعمول بها من قبل الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للصحة، للنقص الفادح لأدنى شروط النظافة، سارعت هذه الجمعيات الخيرية، على رأسها الإغاثة الإسلامية بفرنسا، إلى المساهمة بتوزيع 3000 طرد من المواد الغذائية خلال الشهر الفضيل.

ومن جهتها، فقد اهتمت الجمعيات الأخرى المنسقة بتقديم يد العون حسب مجال تخصصها ونشاطها، إذ وفرت جمعية أطباء العالم عيادات طبية متنقلة بعين المكان من أجل اقتراح المعاينات الطبية وفحوصات الطب العام بالإضافة إلى جلسات سيكولوجية جوارية. وعن جمعية التضامن الدولية فقد ساهمت بتوزيع علب مواد التطهير والنظافة على كل اللاجئين، إلى جانب وضع فضاءات يتم عليها بناء مراحيض وحمامات تحت تصرفهم. أما الإغاثة الكاثوليكية "كريتاس" بفرنسا فقد أوفدت مجموعات من المتطوعين للمشاركة في بناء بعض المرافق التي يحتاجها هؤلاء اللاجئين، كإنشاء مطابخ جماعية وأماكن إضافية للإيواء بهذا الحي القصديري بكالي.

ن. ث

تنظمها المؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية بفرنسا

"مائدة الرحمة" في قلب باريس

● إفطار ألف محتاج يوميا خلال رمضان بسانت سان دوني

تُدخل المؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية كل مساء في رمضان الفرحة والبهجة إلى قلوب المحتاجين بفرنسا، سواء من الصائمين أو غير الصائمين، للسنة السادسة على التوالي، وذلك من خلال تأديتها للمهمة النبيلة التي تحمل كل معاني القيم الإسلامية العالمية، مترجمة إياها في التقرب من الفقراء والمعوزين للتخفيف من معاناتهم طيلة الشهر الفضيل، حيث تجمع كل يوم ما بين 880 و1000 معوز من الصائمين وغير الصائمين، مسلمين وغير مسلمين، من مختلف الشرائح والجنسيات بمن فيهم الفرنسيون من الطبقة الكادحة.

باريس: مراسلة "الخبر" **نوال ثابت**

● لأن الفكرة نبيلة، أبت "الخبر" إلا أن تقاسم وجبة الإفطار مع هؤلاء، بعدما ضربت موعدا مع المكلفة بالإعلام للمؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية بفرنسا، سميرة علاوي، التي رافقتنا إلى "سانت سان دوني"، مقر الخيمة المنصوبة لاستقبال المستفيدين من هذه المبادرة الخيرية، وتزامن وصولنا إلى عين المكان مع توزيع الوجبات على الفوج الأول لغير الصائمين في حدود الثامنة والنصف مساء.

الفوج الأول.. إفطار لغير الصائمين

في هذه اللحظات، وفي هذا المكان، أحسسنا بقشعريرة لما رأيناه من حركة ونشاط داخل الخيمة، تطبعها أجواء تضامنية وأخوية، تغذّيها بركة هذا الشهر الكريم، إذ يتدفق على الخيمة العديد من الأشخاص المحتاجين من مختلف الجنسيات.. وجدنا فرنسيين فقراء، ومن أوروبا الشرقية، وكذا من الجزر فيما نصف ساعة قبيل السماح لهم بالدخول.. شاهدنا الابتسامة مرسومة على وجوههم، وهم يتلذذون بتلك الوجبة الكاملة.. تقربنا منهم واستجوبناهم، حيث أتى الجميع على المهمة النبيلة للمؤسسة الخيرية، والتي يترقبون من خلالها طيلة السنة حلول شهر رمضان للاستفادة من هذه الصدقة.

وجبة كاملة على يد طبّاخ محترف

اغتنمنا الفرصة قبيل الإفطار وتوجهنا إلى المطبخ حيث كانت روائح الأكل تنبعث، وجدنا الطبّاخ المحترف الفرنسي من أصول تونسية، هيثم شرودة، الذي أطلعنا على ما حضّره لوجبة اليوم، ولم تكن سوى طبخة إيطالية "فيستين"، وقبلها شوربة باللحوم الحمراء، وصفائح خبز مشوية بالخضر، بمثابة مقبلات ساخنة قبل الطبق الرئيسي المتمثل بومذاك في دجاج مشوي وعصيدة البطاطا و«راتاتوي"، إلى جانب فاكهة الموسم تليها، بعد الانتهاء من الإفطار، قهوة وشاي مرفوقة بالحلويات.. هي وجبة يشرف على تحضيرها هيثم شرودة بمساعدة فريق من المتطوعين المكلفين بأعمال المطبخ من تنظيف الخضر وتقطيعها واتباع تعليمات "الشيف" داخل المطبخ، حتى خيّل لنا أننا في مطعم بالبطاقة، نجومه "الرحمة والتضامن والصدقة الجارية".

متطوّعون يصنعون أجواء تضامنية وأخوية لتعويض الدفء العائلي

بمجرد انتهاء الفوج الأول الخاص بغير الصائمين من الأكل، يهتم الفريق الثاني من المتطوعين، البالغ عددهم 70 متطوعا من نساء ورجال وشباب إلى جانب عشرة 10 أعوان من موظفي الجمعية، بتنظيف الطاولات وإعادة تحضيرها مرة ثانية لإفطار الصائمين، وهي العملية التي

تتم في جو من النشاط والهدوء والتنظيم المحكم للانسجام الموجود بين المتطوعين وسعادتهم بتقديم تلك الخدمات بكل عفوية ومحبة خالصة فيما بينهم، فيما يتأهب الفريق الثالث لاستقبال المستفيدين من هذه الوجبات فور رؤيتهم للطوابير أمام أبواب الخيمة التي تم نصبها على مساحة 450 متر مربع، في حين يجهز الفريق الرابع نفسه للقيام بعملية توزيع الوجبات، أما الفريق الخامس المكلف بأخذ التبرعات من المتبرعين فيقوم بإعداد 80 طردا لمهاجرين من السودان تعذّر عليهم الالتحاق بالخيمة لبعد المسافة.. حقا إنها مشاهد تضامنية مؤثرة جدا يعجز اللسان عن وصفها تعوّض هؤلاء المحتاجين دفء العائلة، لما تصنعه فرق المتطوعين بالتنسيق فيما بينها من أجواء بهجة وفرح، بعدما تركوا عائلاتهم خدمة للمعوزين بغض النظر عن جنسياتهم أو أصولهم أو لون بشرتهم أو انتماءاتهم الدينية.

صورة حية لمعاني القيم الإسلامية الإنسانية

قبل موعد الإفطار بربع ساعة شرع الصائمون في الدخول وسرعان ما امتلأت الخيمة عن آخرها من مختلف الشرائح، أطفال ونساء ومسنون ومتشردون وطلبة جامعيون ولاجئون من سوريا ومهاجرون مغاربة وأفارقة دون وثائق قانونية، ومن بنغلاديش، وأيضا عائلات بأكملها جلس الجميع جنبا إلى جنب.. صورة حية تعبر عن معاني القيم الإسلامية الحقيقية الإنسانية والأخوية في هذه الأيام المباركة؛ لا تمييز بين عربي أو أعجمي ولا أبيض أو أسود، الكل يتقاسم وجبة إفطار واحدة وكأنما الجميع من عائلة واحدة تمت دعوتهم لحضور وليمة كبيرة. وبعد أن يأخذ كل واحد فيهم مكانه تناديهم فرقة المتطوعين المكلفة بتوزيع الوجبات، فيتقدم هؤلاء في صفوف منتظمة، حيث يسلم كل واحد منهم الوصل الذي استلمه عند دخوله الخيمة من أجل عملية المحاسبة ليتحصل على وجبته ثم يرجع إلى مكانه، وهي عملية توزيع الوجبات التي تستمر إلى غاية منتصف الليل لإفطار المتأخرين وعابري السبيل الوافدين على الخيمة.

جامعيون يفضّلون الإفطار داخل الخيمة بدل الأقارب

انتظرنا قليلا ثم تقربنا من بعض الجامعيين فأكدوا بأنهم يفضّلون اللتحاق بالخيمة على الذهاب عند الأقارب، لينطق آخر بأنه مواظب على المجيء لتناول أحسن وجبة كاملة لا يأكلها العديد من الأشخاص بيبوتهم. وبينما يتلذذ الجميع بما تم تقديمه من أطباق من يد طباخ محترف، رأينا المتطوعين الذين أفطروا على تمرات فقط ولم يأكلوا داخل الخيمة إلى غاية ساعة متأخرة بعد منتصف الليل لضمان الراحة لهؤلاء المحتاجين، والحرص على تقديم أحسن الخدمات لا ينتظرون أجرها إلا من عند الله يجازيهم عليها، رأيناهم في حركة دؤوبة لم يتوقفوا فيها عن الذهاب والإياب داخل الخيمة.

بعد الإفطار.. الدعاء بكل اللغات

بعد الانتهاء من الإفطار ارتسمت الابتسامة العريضة على وجوه الجميع، الذين لم تفارق ألسنتهم الدعوات بكل اللغات لأعوان الجمعية الخيرية للإغاثة الإسلامية بفرنسا وللمتطوعين والمحسنين لتنظيمهم مثل هذه المبادرة الإنسانية وفتحهم لمطعم تضامني بالبطاقة بنفحات رمضانية مباركة، عقبها خرج هؤلاء المستفيدين من الخيمة الرئيسية وتوجهوا نحو الخيمة الثانية لارتشاف فنجان قهوة أو كوب من الشاي بالنعناع الذي أعده عبدو، حيث يتم تبادل أطراف الحديث بين هؤلاء المحتاجين للتعارف على بعضهم. وفي تلك الأثناء يهمّ فريق المتطوعين المكلف بعملية التنظيف بتأدية مهامه التي تشمل تنظيف الطاولات إلى غاية غسل الأواني للحفاظ على شروط النظافة التي شدت انتباهنا، حيث شاهدنا فرق المتطوعين ترتدي قفازات بيضاء وواقيات فوق الشعر من اللون نفسه ومآزر زرقاء اللون عليها تسمية الإغاثة الإسلامية بفرنسا.

قصدنا الخيمة الثالثة حيث توجد الثلاجات لتخزين المواد الطازجة، والتي تهتم بترتيبها الفرنسية غابيل، التي اعتنقت الإسلام منذ 20 سنة وأقحمت ابنها عيسى للقيام بالأعمال الخيرية، حيث كانت بصدد ترتيب المواد والسلع التي تم التبرع بها، المتمثلة في كل أنواع العجائن والشاي والقهوة والسكر وأرز وسباغ وسميد وكسكس ومختلف الصلصات والهريسة و«مايونيز" والخردل وعصيدة البطاطا والمشروبات الغازية وغيرها من المواد. وقالت غابيل بأن الخيمة المحاذية لها مفتوحة لاستقبال جميع التبرعات إلى غاية ساعة متأخرة قد تتجاوز الثانية صباحا، خاصة أن هناك بعض الخبازين الذين يتبرعون بالخبز كل ليلة وكذا قارورات ماء الشرب والحليب.

طرود لمهاجرين سودانيين و5500 طرد لنزلاء السجون الصائمين

عندما كنا وسط هذا الموج العاتي من العمل التضامني توجهت فرقة من المتطوعين إلى جهة في الخيمة لتحضير طرود، أو ما يسمى في الجزائر "قفة رمضان"، موجهة لبعض المهاجرين من السودان تم التكفل بهم من قبل الإغاثة الإسلامية بفرنسا وإسكانهم داخل فندق يبعد عن مقر الخيمة بعدة كيلومترات، حيث يستحيل على هؤلاء الانضمام إلى طاولات الإفطار، ويحتوي كل طرد على كيسين من الحريرة والشوربة زائد حليب وتمر وكذا فواكه وطبق جاهز بالإضافة إلى قارورة ماء وكمية من الخبز، وهي العملية نفسها التي تكررها المنظمة الخيرية يوميا لإعداد 5500 طرد موجهة للمحبوسين على مستوى 20 سجنا موزعين على منطقة "إيل دو فرانس" بالتعاون مع المرشد الجهوي للسجون والإدارة الجهوية للسجون.

ن. ث

انطباعات من الخيمة

● كلارا: مستفيدة من خدمات الخيمة، غير صائمة، من جزر الهند الغربية: "أنا آتي إلى هنا كل سنة، وكأنما أنا ذاهبة للأكل داخل مطعم فاخر، فالوجبات لذيذة وشهية وتتغير يوميا.. أنا أحب تناول الشوربة، إنها حقا لذيذة، وبالرغم من قدومي لوحدي إلا أنني أحس بأني مرتاحة هنا ووسط عائلتي الثانية".

● روما خان، المستفيدة الصائمة رفقة ابنها زكرياء من بنغلاديش: "أنا موجودة بفرنسا منذ 6 أشهر، أقيم داخل مخيم ليس بعيدا عن خيمة الإغاثة الإسلامية، وجئت لتناول وجبة الإفطار هنا لكي أتجنب إنفاق المال الزهيد الذي بحوزتي. إنها مبادرة خيرية وإنسانية. لم أكن أتوقع أنني سأجد أجواء رمضانية كهذه في باريس عوضتني دفء العائلة وحنين بنغلاديش".

● المتطوعة نادية: "أنا متطوعة مع الإغاثة الإسلامية بفرنسا منذ سنة 2012، وآتي هنا لتقديم المساعدة لهؤلاء الفقراء المحتاجين، أنا أعتبر ذلك من واجبي بصفتي مسلمة تحولت من متبرعة إلى متطوعة، وأنا أحب العمل هنا إلى جانب زملائي المتطوعين الآخرين. لقد مررت عبر مختلف الخدمات للإغاثة داخل الخيمة بداية بتوزيع الوجبات إلى غاية غسل الأواني، وهذه السنة مهمتي داخل المطبخ. أنا فرحة جدا. لقد تعلمت العديد من أسرار طريقة طهي "الشيف" للأطباق مثلا كوضع القرفة بدل جوزة الطيب وسط عصيدة البطاطا، لكنني لا آكل هنا وأنتظر إلى غاية عودتي إلى المنزل، وبعض زملائي يأكلون في ساعة متأخرة جدا قد تصل إلى حدود الثانية صباحا".

● غابيل المتطوعة الفرنسية التي اعتنقت الإسلام: "اعتنقت الإسلام قبل عشرين سنة من الآن، ويا حبذا لو كان شهر رمضان طيلة أشهر السنة، فشهر واحد لمساعدة الفقراء غير كاف. أنا أحس بأنني نافعة بفضل تطوعي في الأعمال الخيرية التي تبادر بها الإغاثة الإسلامية بفرنسا للمرة السادسة على التوالي، ولقد أقحمت ابني في المجال الخيري حتى يتغذى بروح المساعدة. ونحن قلائل هذه السنة بالنسبة للمتطوعين مقارنة بالسنوات الفارطة، فأنا مثلا آتي مباشرة إلى الخيمة بسانت سان دوني بعد أوقات عملي".

ن. ث

المكلفة بالإعلام للإغاثة الإسلامية بفرنسا سميرة علاوي لـ"الخبر"

ترقب توزيع 27 ألف وجبة إفطار مع نهاية الشهر الفضيل

● قالت المكلفة بالإعلام للإغاثة الإسلامية بفرنسا، سميرة علاوي، لـ"الخبر"، إنه من المرتقب أن توزع الإغاثة الإسلامية بفرنسا 27 ألف وجبة إفطار مع نهاية الشهر الفضيل، حيث يستفيد يوميا، منذ حلول شهر رمضان، 880 محتاج من وجبات الإفطار بمطعم التضامن والرحمة داخل الخيمة المنصبة من قبل الإغاثة بمقاطعة سانت سان دوني. وأضافت بأن 8800 شخص استفادوا من وجبة إفطار موائد رمضان الجمعية خلال العشر الأوائل للشهر الفضيل، نظرا للإقبال الكبير الذي تعرفه العملية التضامنية من قبل هؤلاء الوافدين من مختلف الشرائح المحتاجين منهم وغير المحتاجين.

وأكدت المكلفة بالإعلام للإغاثة الإسلامية بفرنسا أن هذه العملية استلزمت تحضيرا مدته 6 أشهر قبل حلول شهر رمضان، بعد جمع التبرعات لتغطية الحدث الذي يتطلب مؤونة معتبرة تتمثل في كميات هائلة يوجد من بينها 20 طنا من الخضر والفواكه وطن ونصف طن من اللحوم، ناهيك عن الكميات الهائلة الأخرى المتعلقة بالماء والتمور والحليب.

وأضافت سميرة علاوي أن موائد رمضان لا تقتصر على محتاجي باريس، وإنما تتعداها إلى باقي المدن الفرنسية إلى جانب مجموعة من الدول عبر مختلف أرجاء العالم، حيث "يستفيد من هذه المبادرة الخيرية المحتاجون في باكستان والعائلات الفلسطينية وكذا العالقون إلى إفريقيا الوسطى والأطفال المشردون ويتامى السينغال ومالي. وعائلات في التشاد وكينيا والصومال ومدغشقر ولبنان. بعدما كانت قد سجلت الإغاثة الإسلامية توزيع 388300 وجبة إفطار، استفاد منها هؤلاء المعوزون والفقراء سنة 2014".

باريس: نوال ثابت

المرشد الجهوي للسجون ميسوم شاوي لـ"الخبر"

توزيع طرود على 5500 سجين بـ20 مؤسسة عقابية

● استحسن رئيس الفيدرالية الجهوية لمسجد باريس الكبير والمرشد الجهوي للسجون بمنطقة "إيل دو فرانس" بباريس، ميسوم شاوي، المبادرة الخيرية التي أشرفت عليها مؤسسة الإغاثة الإسلامية بفرنسا، حيث أوضح، لـ"الخبر"، بأنه منذ 5 سنوات تم إبرام اتفاق مع "الإغاثة الإسلامية" بموافقة من المديرية الجهوية لإدارة السجون من أجل القيام بهذه العملية، التي علاوة على ما تقدم على تقوم بتوزيعه الجمعية الخيرية للإغاثة، فإن كل المرشدين الموزعين عبر المؤسسات العقابية يجمعون مختلف التبرعات من عند التجار والمحسنين لإدخالها على المساجين، خلال الشهر الفضيل وطيلة أيام السنة، وتتمثل في مساعدات مختلفة من ألبسة وكتب وكل ما يحتاجه السجين.

وتشمل عملية التوزيع 20 مؤسسة عقابية يتم على مستواها ضبط قوائم يتم عليها تسجيل أسماء كل المساجين الراغبين في الاستفادة من هذه الطرود الغذائية خلال شهر رمضان، حيث يتولى المرشد إيصالها إلى المتحدث ذاته (المرشد الجهوي)، وهناك كذلك بعض النزلاء غير الصائمين الذين يسجلون أنفسهم للاستفادة من هذه الوجبات أو بالأحرى المواد الغذائية، حيث يحتوي كل طرد على كيسين من الشوربة والحريرة الجاهزة وعلب حليب وتمر وفاكهة وعلبة حلويات، ويتم إدخال 5500 طرد إلى السجون

في الظهيرة قبل الخامسة من مساء كل يوم، وهو آخر وقت يسمح فيه للمرشد بالدخول إلى المؤسسات العقابية.

وقال ميسوم شاوي بأنه يطمح في أن تعمم المبادرة عبر مختلف السجون الفرنسية وتضاعف مثل هذه النشاطات الخيرية التي حاليا لا تقوم بها أي جمعية أخرى، ماعدا الإغاثة الإسلامية بفرنسا، التي يستقبل المساجين مساعداتها بفرحة كبيرة، كما أضاف بأن "هناك بعض الدول من المغرب العربي تخصص برامج خاصة ونشاطات خيرية بالنسبة لجاليتها في فرنسا في مختلف المناسبات، حيث تقوم بتقسيم هدايا وتقديم إعانات، الأمر الذي تفتقر إليه الجالية الجزائرية، والجزائر مقصّرة في حق رعاياها في الخارج، ويا حبذا لو تهتم هي الأخرى بمثل هذه المبادرات الخيرية على الأقل خلال شهر رمضان".

باريس: نوال ثابت

مسؤول "موائد رمضان" بالإغاثة الإسلامية محمد الوردي

"نسعى إلى تخفيف وطأة الأزمة ومساعدة الفقراء بفرنسا"

● كشف مسؤول "موائد رمضان" بالمؤسسة الخيرية للإغاثة الإسلامية بفرنسا، محمد الوردي، لـ"الخبر"، عن سعي "الإغاثة" إلى التخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية بفرنسا بمساعدة الفقراء والمحتاجين الذين أصبح عددهم في تزايد مستمر بفرنسا منذ الأزمة الخانقة التي يمر بها العالم.

وقال المتحدث إن منظمة الإغاثة تحاول بذل جهودها قدر الإمكان للتضامن مع هؤلاء، بتسطير برامج خيرية مختلفة تشمل كل الشرائح بداية بتنظيم موائد رمضان وتوزيع وجبات الإفطار على الصائمين وغير الصائمين داخل خيمة تستوعب ما يزيد عن ألف شخص يوميا طيلة شهر رمضان الفضيل، إلى غاية تحضير طرود للنزلاء داخل السجون، ما عدده 5500 طرد و3000 أخرى للمهاجرين واللاجئين بمنطقة "بات كالي"

وكذا 80 طردا لفائدة مجموعة من اللاجئين القادمين من السودان.

وواصل محدثنا يقول إن العملية يتم من خلالها الاهتمام أولا بالدفعة الأولى لغير الصائمين احتراما لهم وتسبيقهم الأوائل قبل حلول موعد الإفطار كي يتسنى لهم الرجوع إلى بيوتهم في وقت مبكر، وهي العملية التي يشرف عليها أعوان المؤسسة الخيرية و70 متطوعا يتدفقون على الإغاثة الإسلامية لطلب المشاركة في هذه الأعمال الخيرية من مختلف الفئات، إطارات وعمال وطلبة يسجلون أنفسهم وفقا لساعات التطوع التي تناسبهم تبدأ من العاشرة صباحا إلى غاية الثانية صباحا، تقسم عليهم المهام المتمثلة إلى جانب التحضيرات والغسل والكنس والتنظيم، في توجيه المستفيدين فور وصولهم إلى الخيمة ومختلف الخدمات الأخرى داخل الخيمة.

وقال محمد الوردي بأن عملية تنظيم موائد رمضان تعد الثانية هذه السنة، بعد تلك الأولى التي انتهت منها الإغاثة الإسلامية بفرنسا نهاية شهر مارس الماضي وتتعلق ببرنامج قسم المهمات الاجتماعية للجمعية الشتوي الذي دام خمسة أشهر، بعدما كان قد فتح أبوابه أمام المحتاجين وعابري السبيل وحتى الراغبين في تذوق ما تقدمه الإغاثة الإسلامية بفرنسا من باب الفضول وكان ذلك شهر ديسمبر سنة 2014، وهي العملية التي أطلق عليها شعار "كسكس الصداقة"، وكان ذلك دائما بالمقاطعة نفسها بـ«سانت سان دوني" وداخل الخيمة المنصبة على مساحة 450 متر مربع تابعة لحظيرة البلدية التي وضعتها تحت تصرف الإغاثة الإسلامية بفرنسا مجانا.

باريس: نوال ثابت